






السياحة البيئية هدية الخلق

- مفهوم السياحة البيئية
 - إدارة وتشغيل النزل البيئية
- 





مناطق السياحة البيئية

تشمل السياحة البيئية المناطق الطبيعية وبالذات المناطق المحمية بكل ما تحتويه من مقومات، مناظرها الطبيعية والتنوع الحيوي (الحياة البرية-النباتية-البحرية) إلى جانب عناصر الموروث الثقافي والتاريخي.

نشاطات السياحة البيئية

- المشي في الطبيعة والمشي الطويل.
- مراقبة الطيور.
- تصوير الطبيعة.
- سفاري الحيوانات البرية.
- التخييم والمبيت في الطبيعة.
- ركوب الخيل.
- تسلق الجبال.
- صيد السمك.
- التجديف في الأنهار والمسطحات المائية.
- الغوص.
- السباحة.
- التمتع بالمناظر البحرية.
- الدراسات النباتية.

مفهوم السياحة البيئية

مفهوم السياحة البيئية مفهوم حديث برز كخيار ملائم للحفاظ على الموروث الطبيعي والثقافي للشعوب والبلدان، والإسهام في التنمية المستدامة. فالسياحة البيئية كما عرفها الاتحاد الدولي للضوء هي (السفر والزيارة المسؤولة بيئياً إلى المناطق الطبيعية غير المتضررة والمحتفظة بسماتها وخصائصها الأصلية، وما يصاحبها من سمات من الماضي والحاضر، بغرض الاستمتاع والتعلم وتقدير الطبيعة لذاتها والمحافظة على البيئة بتقليل الآثار السلبية للزيارة ومشاركة السكان المحليين الفعالة في نشاطاتها لاستفادتهم اقتصادياً واجتماعياً).

ومن خلال التعريف السابق يتبين أن السياحة البيئية تقوم على ثلاث ركائز هي:-

- (١) الزيارة بغرض الاستمتاع والتعلم وتقدير الطبيعة لذاتها
- (٢) تقليل الآثار السلبية للزيارة على البيئة (إصلاح ما تضرر منها)
- (٣) إشراك السكان المحليين في نشاطاتها لاستفادتهم اقتصادياً واجتماعياً.





السائح البيئي

وهو الذي يتصف بالخصائص التالية:-

- ١ لديه رغبة كبيرة في التعرف على الأماكن الطبيعية والثقافية.
- ٢ تواق للحصول على خبرة حقيقية.
- ٣ تواق للحصول على الخبرة الشخصية والاجتماعية.
- ٤ لا يحبذ توافد السياح إلى الأماكن بأعداد كبيرة.
- ٥ يحبذ السفر ويتحمل المشاق والصعوبات ويقبل التحدي.
- ٦ يتفاعل مع السكان المحليين وينخرط في ثقافتهم وحياتهم الاجتماعية.
- ٧ سهل التكيف حتى مع وجود خدمات سياحية بسيطة.
- ٨ يتحمل الإزعاج والمشى ويواجه الصعوبات بروح طيبة.
- ٩ إيجابي وغير انفعالي.
- ١٠ يحبذ إنفاق نقوده للحصول على الخبرة وليس من أجل الراحة.

هدية أخالفة

منافع السياحة البيئية

- ١ مصدر للدخل ولتغطية النفقات للمناطق المحمية.
- ٢ مصدر للدخل للسكان المحليين بطريقة مباشرة وغير مباشرة.
- ٣ تساهم في الحصول على دعم أكبر لصون الطبيعة من قبل صانعي القرار والمجتمعات المحلية مما يؤدي إلى الحصول على دعم سياسي لها.
- ٤ توفر مبرراً اقتصادياً لوجود المحميات الطبيعية.
- ٥ أداة لرفع مستوى الوعي لدى الزوار حول مواضيع صون الطبيعة والآثار الثقافية، وكذلك رفع مستوى وعي السكان المحليين بأهمية المحمية وضرورة صون مكوناتها وارتباط ذلك بمنفعتهم.
- ٦ تشجع على الاستخدام المنتج للأراضي الهامشية والتي لا تصلح للزراعة، وبالتالي تمكن من إدامة الغطاء النباتي الطبيعي والتقليل من التوسع العمراني.
- ٧ تساعد على إيجاد مرافق ترويجية يستخدمها المحليون والزوار الخارجيون على حدٍ سواء.

هدية أخالفة

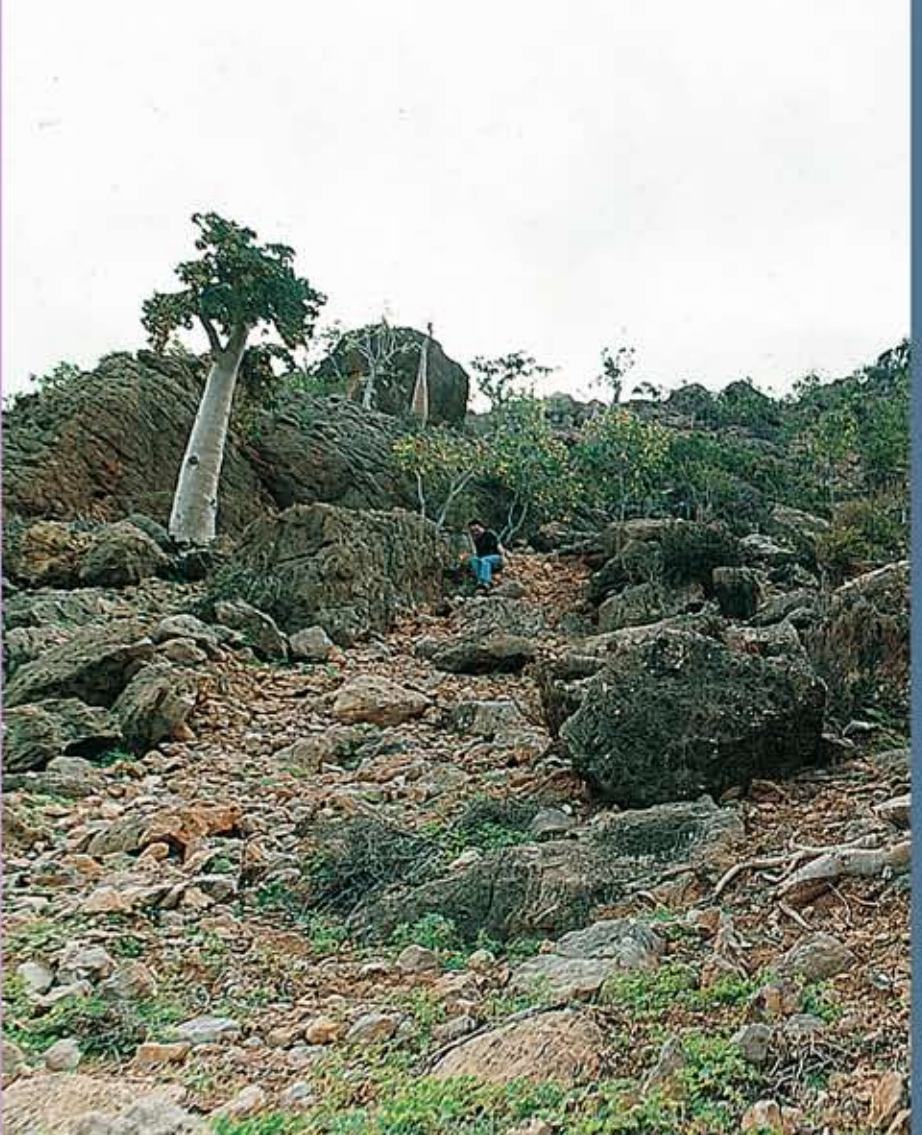


إدارة النزل البيئية

تختلف النزل البيئية عن الفنادق التقليدية، فنشاطات السائح البيئي مرتبطة بالطبيعة والتراث التقليدي والثقافة والآثار، واهتماماته تتركز في المقام الأول على مصادر الجذب الأساسية الطبيعية (ثم المكملات) الثقافية (ومن ثم الداعمة) النزل البيئية. لذلك يجب أن تكون إدارة النزل البيئية مختلفة عن إدارة الفنادق التقليدية.

أسلوب الإدارة

- من الأفضل أن يقوم مالك النزل بإدارة نزله البيئية بنفسه أو بواسطة شخص آخر معروف لديه ويثق به، فأغلب النزل البيئية تديرها أسر تجعل السائح يشعر وكأنه في منزله.
- على مدير النزل أن يجعل إدارة النزل تحت رقابته على الدوام وان يتابع جميع تفاصيل التشغيل، وان يضع في اعتباره فلسفة استدامة النزل لأن السائح مرتبط بالطبيعة وبالنزل أيضاً.
- يجب على إدارة النزل التخطيط بحيث لا يبقى السائح في غرفته لفترة طويلة خاصة في النهار، يقضي وقته في مشاهدة التلفزيون أو في لعب الورق، لأن السائح البيئي جاء لمشاهدة الطبيعة والتراث التقليدي ومعايشتهما.
- عادة ما يصحو السائح مبكراً في الساعة 5:00-5:30 وبالذات الذين يشاهدون الطيور، لذلك على إدارة الفندق أن تجهز لهم القهوة والكعك وفطوراً آخر عند عودتهم في الساعة 9:00-9:50 وبما أنهم (أيضاً) ينامون مبكرين فلا يجب أن تكون هناك فرق موسيقية في النزل البيئي.



■ على إدارة النزل البيئي أن تقوم بتدريب المرشدين السياحيين العاملين لديه تدريباً جيداً بحيث يلمون تماماً بالمحيط الطبيعي والثقافة، وان يجيدوا على الأقل لغتين أجنبيتين منها اللغة الإنجليزية، ويجب أن تكون مرتباتهم مجزية لأهمية عملهم ولكي لا ينتقلون إلى مكان آخر.

■ على إدارة النزل التنبه إلى أن السياحة البيئية ليست موسمية مثل سياحة التزلج، والشواطئ، بل تستمر طوال العام فتكون مستعدة لمواجهة ذلك.

■ يجب أن يكون طباق النزل من أهل المنطقة لأنه يعرف كل أساليب الطباخة فيها.

■ على إدارة النزل أن تقوم بتعريف ضيوفها بميزات بلدها وطبيعتها الحقيقية، وذلك بتوفير المطبوعات الكاملة والمطلوبة.

■ يجب أن يحدد مكان للإسعافات الأولية، يجب تبني ودعم البرامج التعليمية عن النظافة للزبائن والناس عامة.

■ يجب المساهمة في التوعية للتقليل من القمامات خاصة للنشئ الجديد.

■ على إدارة النزل البيئي أن تقوم بالتسويق والترويج الجيدين للنزل.

■ على صاحب النزل البيئي حفظ سجل يحدد فيه تأثير نشاطات المنشأة للمشرفين والمراقبين الذين يقومون بدورهم بمطابقة ما ورد في السجل والمعاينة.

تشغيل النزل البيئية

- يجب أن يكون تشغيل النزل البيئي متوافقاً مع أهداف السياحة البيئية والتي تتحدد في:
 - حماية البيئة وتنميتها تنمية مستدامة.
 - إشراك السكان المحليين في منافعها اقتصادياً واجتماعياً.
 - تحقيق الغاية (للزوار) الذين أتوا من أجلها، وهي الاستمتاع والتعلم وتقدير الطبيعة لذاتها.
- ويمكن تحقيق ذلك (في النزل) بالإضافة إلى أسلوب الإدارة السابق ذكره في ما يلي من وسائل التشغيل:

الماء

- شجع نزلاءك على الاقتصاد في استهلاك المياه بوضع ملاحظة في كل حمام توضح فيها أهمية المياه في منطقتك وترجوهم فيها أن يتعاملوا مع المياه بحرص.
- حدد كميات المياه في حوض الغسيل والدوشات والحمامات بإدخال منظمات استهلاك المياه في كل المرافق الصحية.
- استحدث تغييرات عملية على المناشف وأغطية الفرش بوضع ملاحظة في الغرفة تطلب فيها من الزبون وضع المنشفة على الأرض.
- إذا لم تكن أغطية الفرش قد أصابها اتساخ كبير فلا يجب تغييرها أكثر من مرة في الأسبوع.

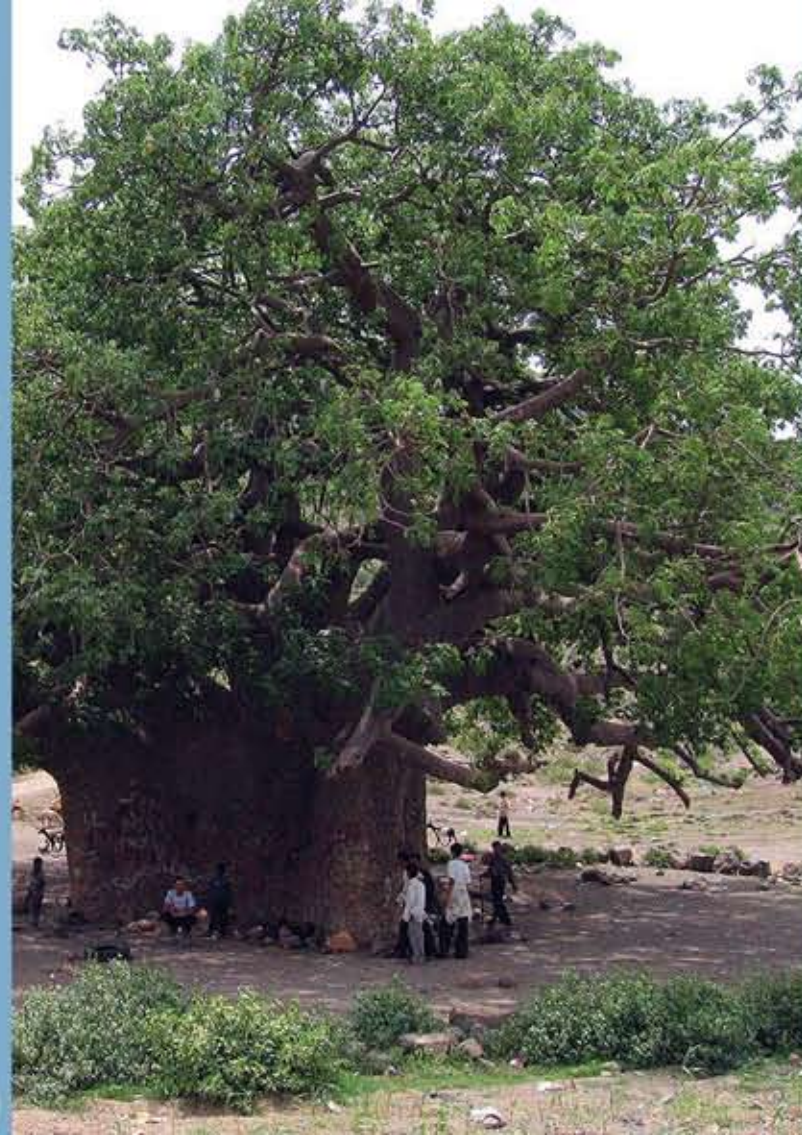
- استخدم منظفات رقيقة بالبيئة، بأن تكون خالية من مواد (Ph) أو عدم احتوائها على السلفايت أو المبيضات القوية، وأن مواداً مثل صابون زيت الزيتون والخل والليمون سوف تؤدي نفس الغرض من ناحية النظافة.
- تجنب استعمال منعمات الأقمشة لأنها تسبب حساسية الجلد للبعض، وبدلاً منها أضف قليلاً من الخل إلى الغسلة الأخيرة، كما يجب تجنب استعمال ملطفات الروائح.
- إذا كان استعمال المعضات ضرورياً، فإن استخدام ماء ساخناً تصل حرارته ما بين 92-98 درجة مئوية ممزوجاً بالصودا الكاوية يعتبر كافياً لتعقيم منطقة الطبخ، في الوقت الذي تعتبر فيه المواد المضاف إليها الكحول مناسبة لغسل اليدين، لغسل الحمامات، ويعتبر الماء مع البخار أو الماء الساخن كافياً وفعالاً.
- تجنب استعمال ماء الشرب الثمين لري الحدائق واستعض عنه بمياه الأمطار بتخزينها لذلك الغرض.
- برك السباحة من المرافق الجذابة للنزل، فلا تضيف إلى مائها الكثير من الكلور فذلك يؤثر على المياه الجوفية، كذلك لا يجب تغيير المياه كثيراً، إذ يمكنك المحافظة على حرارة ونظافة البركة من خلال تغطيتها حتى لو استلزم الأمر توفير بعض التجهيزات الخاصة، ذلك إن إعادة تدوير المياه المستعملة يعتبر امراً ضرورياً.
- تأكد من أن استخدام المياه لا يؤثر سلباً على المجتمعات المجاورة.

ترشيد الطاقة

- عند شراء أجهزة أو آلات جديدة، فكر بمدى استهلاكها للطاقة. مع مراعاة الصيانة الدائمة لهذه التجهيزات مما سيحد من تبديد الطاقة، وهذا ينطبق بالذات على أجهزة الحرارة والتسخين.
- استخدم مصابيح الإنارة الدائمة للمطبخ والمطعم والحمامات، ولربما تكون هذه المصابيح مكلفة بعض الشيء، ولكنها سترد تكلفتها من خلال تخفيف استهلاك الطاقة على مدى سنة أو سنتين من الاستعمال.
- لا يجب استخدام التكييف إلا في الحالات الضرورية جداً وتكتفي بالتهوية الطبيعية، ويمكن استخدام التكييف في الغرف التي تتوفر على أجهزة الكترونية.
- أغلق جميع أجهزة الإضاءة والتكييف عن الأماكن والغرف غير المشغولة.
- يجب الاستفادة من الطاقة الطبيعية في التسخين أو التدفئة والاستفادة من حركة الرياح والأشجار في تلطيف الجو.

الغذاء والنقل

- دائماً ما يكون النزل البيئي بمناطق بعيدة لذلك من الممكن إنتاج الأغذية للاكتفاء الذاتي في حدود معينة، بزراعة النباتات في بساتين قريباً من المطبخ.
- قم بتربية النحل والدواجن والأرانب.... إلخ لهذا الغرض.
- اشتر المأوى التي تحتاجها من المجتمعات المحلية.
- استأجر جميع وسائل النقل التي تحتاجها من المجتمعات المحلية.



المعالجة والتخلص من المخلفات

- حول القمامة المتحللة لتسميد الأرض وادفن غير المتحللة في عمق الأرض اللاهوائي.
- اختر المواد غير الضارة بالبيئة في تشغيل النزل البيئي ومواد وأدوات التنظيف والصيانة، وعند شراء أي منتج، وعند إعداد الطعام.
- استخدم المنظفات والصابون الصحي.
- استخدم الغاز للثلاجة والمكيفات الأقل ضرراً على طبقة الأوزون.
- اطلب من زبائنك مقدماً أن لا يجلبوا المواد الغذائية والسلع المغلفة بإفراط لا تعتبر أي مادة من القمامات حتى تلقى في براميل القمامة، وإذا كان بالإمكان استخدام أي مادة مرة أخرى فلا تعتبر من القمامة، وتذكر دائماً أن المواد التي يتكرر استخدامها هي الأفضل.
- نسق مع المجاورين لك (إن وجدوا) وساهم معهم في تكاليف نقل القمامات للحفاظ على المنطقة نظيفة نسبياً.
- تبين وادعم البرامج التعليمية عن النظافة لزبائنك والناس عامة.
- ساهم في التوعية للتقليل من القمامات خاصة للنشء الجديد.
- نظم حملات للنظافة يساهم فيها السياح والمجتمعات المحلية.
- لا تؤثر في نظام البيئة المجاورة لك في حفاظك على نظافة نزلك بتحويل الأراضي المجاورة إلى مكان للقمامة.

تعليمات المحمية



لا تجمع ولا تنقل ولا تدمر أية مواد حية أو مية (مرجان ، أصداف ، سمك ، حفريات ، إلخ) من المناطق المحمية.

يحظر الخروج بالمركبات عن المسارات المحددة ، كما تحظر قيادة أية مركبات الية على أي شاطئ.

تحظر إقامة الخيام في غير المواقع المحددة (المعلنة).

ممنوع إلقاء القمامة. ضع النفايات داخل الأوعية المعدة لذلك ، أو احملها معك.

يحظر الدخول إلى المناطق المغلقة.

يحظر المشي ، أو استخدام المخطاف في مناطق الشعاب. رجاء استخدام نقاط الدخول المحدودة.

يحظر إطعام الأسماك لأنه يفسد التوازن البيولوجي في الشعاب.



صيد الأسماك والصيد بالحربة ممنوع في المناطق المحمية.

على جميع الزوار مغادرة المحمية قبل غروب الشمس ويستثنى شاغلو مناطق المخيمات المحددة.

يوصى بالدخول إلى مناطق الغوص من النقاط المحددة فقط. فهذا يقلل من تلف الشعاب.

رجاء مراعاة التعليمات المعلنة والموضحة بالمحميات.

يتعرض المخالفون للمسائلة بموجب أحكام القانون.

إرشادات للسائح البيئي

الزائر الكريم

- يجب الإنتباه إلى تقاليد وثقافة المجتمع المحلي في المنطقة واحرص على ان يكون تعاملك متوافقاً معها .
- لا تجلب معك المعلبات المغلفة بأفراط والمواد البلاستيكية او تلك التي تعمل على تلويث المنطقة.
- لا تجلب معك المواد التي تستخدم لمرة واحدة والتي تزيد من المخلفات الصلبة وتكون عبئاً على المنطقة.
- لا تصطحب المواد الدخيلة إلى المنطقة حتى لا تؤثر سلباً على النظام البيئي لها.
- تجنب التقاط الصور للمحليين دون إذن واحترم في ذلك عادات ابناء المنطقة.
- احرص على اقتناء المصنوعات اليدوية الموجودة في المنطقة.
- تجنب التدخل في الشؤون الخاصة بالسكان المحليين.
- نظافة المنطقة مسؤولية الجميع.
- كن صديقاً للبيئة.
- ساهم في التبرع لدعم جهود المحافظة على البيئة والثقافات المحلية.
- امتنع عن الاضرار بأنواع الحيوانات البرية والطيور وتحاشى الاقتراب منها.
- امتنع عن الإضرار بالنبت الطبيعي.
- امتنع عن الاضرار بأنواع الحياة البحرية.
- لا تتردد في ابداء أي مقترح من شأنه إصلاح الموقع أو بقاءه بالشكل السليم.

لا تأخذ شيئاً معك - لا تترك شيئاً خلفك



مركز الزوار

حياة برية/حيوانات

دورات المياه

نقطة مراقبة

سباحة تحت الماء

منطقة سباحة

منطقة إنتظار

نقطة تصوير

نباتات

استعلامات

مسار طبيعي

ممنوع إلقاء القمامة

مركز الزوار

حياة برية/حيوانات

دورات المياه

نقطة مراقبة

سباحة تحت الماء

منطقة سباحة

منطقة إنتظار

نقطة تصوير

نباتات

استعلامات

مسار طبيعي

ممنوع إلقاء القمامة



www.yementourism.com

